# 540 - خطبة واعظة لشهر رجب من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

---

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة واعظة لشهر رجب. الحمدلله الذي فاضل بين خلقه وفضل بعض الشهور. وميز بينها في الفضائل في الازمنة تفضلا منه على خلقه ليزدادوا ويرغبوا في تحصيل الثواب والاجور. الهادي من ام طريق الحق وطلب المسعد - 00:00:02

لذوي الاجتهاد بطاعته ببلوغ العرب الذي عظم الاشهر الحرم. وجعل منها شهر رجب. وفخم قدره في الاعصر فتعظيمه بامتثال الاوامر امر قد وجب. احمده سبحانه وتعالى ولن يحصي احد حمده ولو دأب. واشكره - 00:00:32

ولن يستقصي احد شكر نعمه ولو عدها وحسب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تمسك بها لبغتات الاهوال وسطوات الكرب. واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي المبعوث لسائر العجم والعرب - 00:00:52

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ما طلع نجم وما غرب. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا اتقوا الله تعالى ايها الحاضرون كم سوفتم بالتوبة الى رجب فها هو قد حل بكم وارتكب. انسيتم بغتة الاجل - 00:01:12

ام لم تخشوا سوء المنقلب؟ فما اسوأ حال عبد دعاه مولاه لقربه فما اقترب. وما اجهل عبدا ناداه سيده لحضرته فابى الا الهرب. فيا ايها السامعون ماذا تنتظرون بالتوبة والموت قد اقترب. فبادروا قبل هجوم الموت - 00:01:32

قم فكأنكم به للارواح قد قبض وللمساكن قد خرب وللحبيب قد سلب. وتمسكوا بتقوى الله جهدكم فهي لامور الدنيا والاخرة اقوى سبب. وانهاكم واياه عن معاصي الله فانها بئس والله ما اقتناه العبد واكتسب - 00:01:52

واحذركم مجالس اقدام السوء فانهم اعدى من الجرب. اخواني كيف تعظمون الله وانتم لامره عاصون؟ ام كيف تمجدون الله وانتم عن ذكره لهون. ام كيف تقصدون الله في حوائجكم وانتم على الاسباب معتمدون - 00:02:12

ان ثمرة ايمانكم ايها المؤمنون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. اين الخائفون من الله والوجلون؟ ان الذين اذا سمعوا القرآن يبكون. وقد خربت البواط - 00:02:32

وما انتم لغير الظواهر عامرون. وتعاظمت الذنوب وانتم لعظائمها مستصغرون. تالله لقد تلاحق قال امرون بالمعروف والمأمورون وتناسق الواعظون والموعظون. ننسى فواضح عيوبنا ونحن للناس ونحضر مجالس الذكر ونحن بقلوبنا غائبون ونأمر بالطاعة ونحن عنها قاعدون وننهى عن الاضاعة ونحن والله - 00:03:02

مضيعون فلا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون. وغوثاه واه وغوثاه من زمان موقظه نائم ومرشده هائم وابناؤه ميتون. يا اموات قلوب متى تبعثون؟ يا ان يام الاحلام متى تتيقظون؟ الا هل معين على غربة الاسلام؟ الا هل ناصر - 00:03:32

لدين الملك العلام الاهل مقلع عما ارتكبه من الاثام. الا هل متضرع الى الله في جوف الظلام؟ الا هل باك على نفسه بالدموع السجام. استدرك يا مسكين الى الله في جوف الظلام. استدرك يا مسكين ما مضى من - 00:04:02

قبل ان تشهد الايدي والارجل ويختم على قلبك. قبل ان تشير الى من كانوا حاضرين. توصيهم بالاصاغر من بناتك وبنيك قبل ان تقلب على مغسلك كالخشبة بين يدي من كان يليك. قبل ان تلف الاكفان لفة - 00:04:22

وتتيقن ما انت لابد لاقيه. قبل الركوب على مركب صعب. فاصدقهم واقربهم من يقول. اسرعوا فيه قبل الوضع في الالحاد ورص

الجماد والحثى عليك من التراب. قبل ذهاب جلسائه ومؤنسيه قبل ان - 00:04:42
تبرأ كل عن محبوبه بعدما كان في الدنيا يحبه ويدنيه. فكل هذا حق لكن اقدار مضت والقدر لا حيلة فيه فكفى بالموت واعظا. وكفى بالقرآن زاجرا في اوامره ونواهيه. جعلنا الله واياكم من - 00:05:02
مستعدين لليوم الذي لا ريب فيه. وختم لنا ولكم على الشهادة والعمل الذي يحبه ويرضيه. ان احلى واحسن وابلغ وازجر ما استعمل اللسان فيه. كلام من قال وقوله الحق. ولا تعملون من عمل الا - 00:05:22
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغني بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي - 00:05:42
واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:22